

الأغاني

(ولا نقتل الأسرى ولكن نفكهم ... إذا أثقل الأعناق حمل المغارم) .

ثم أقبل على راويته فقال كأي بن المراغة وقد بلغه خبري .

فقال .

(بسيف أبي رغان سيف مجاشع ... ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم) .

(ضربت به عند الإمام فأرعىشت ... يداك وقالوا محدث غير صارم) .

فما لبثنا إلا أياما يسيرة حتى جاءتنا القصيدة وفيها البيتان فعجبنا من فطنة الفرزدق .

وقال أيضا في ذلك .

(أَعْجَبُ النَّاسِ أَنْ أَضْحَكَ خَيْرَهُمْ ... خليفة الخ يستسقى به المطر) .

(فما نبا السيف عن جبين وعن دهاش ... عند الإمام ولكن أضر القدر) .

(ولو ضربت به عمداً مقلدته ... لخر جثمانه ما فوقه شعراً) .

(وما يُقدِّم نفساً قبل ميتها ... جمع اليمين ولا الصمامة الذكر) .

متفرقات من شعره .

وأخبرني عبد الخ بن مالك قال حدثنا محمد بن حبيب عن أبي عبيدة قال .

هجا الفرزدق خالدا القسري وذكر المبارك النهر الذي حفره بواسط فبلغه ذلك وكتب خالد

إلى مالك بن المنذر أن احبس الفرزدق فإنه هجا نهر أمير المؤمنين بقوله .

(وأهلكت مال اللاه في غير حقسه ... على نهر المشؤوم غير المبدارك)